



أفادت مصادر عسكرية روسية أن القوات الروسية أجرت اختبارات لمنظومة الدفاع الجوي "S-500" على الأراضي السورية، بالتزامن مع دخول العام الرابع للوجود الروسي في سوريا.

وذكرت صحيفة "إزفيستيا" الروسية نقلاً عن مصادر في وزارة الدفاع والمجمع العسكري الصناعي الروسيين، أن الاختبارات كشفت عدداً من الثغرات في عمل معدات المنظومة، التي "تسنى سدّها في وقت قصير"، مضيفاً أن "الاختبارات قد انتهت واعتبرت ناجحة".

وقال النائب السابق لقائد القوات الجوية الروسي الفريق أيتيتش بيجيف، إن كافة المعدات قبل الشروع في تصنيعها، تخضع للاختبارات في ظروف العمل والظروف المناخية القاسية، ما يتيح اكتشاف نواقصها التي يجري تحديدها ودراستها وإزالتها لاحقاً.

وأوضح المسؤول الروسي أن المناخ في سوريا يمثل من هذه الزاوية ميدان اختبار مثالي، كونه يتسم بدرجات عالية لحرارة الجو وكثرة الغبار، بينما تستدعي حالة النزاع المسلح المستمر ضرورة تشغيل الرادارات على مدار 24 ساعة. ويرى خبراء عسكريون أن فعالية منظومة "إس-500" بأكملها تعتمد على أداء نقطة التحكم القتالي الناجح، وجهاز رادارها الجديد القادر على رصد الأهداف على كافة الارتفاعات.

وكان وزير الدفاع الروسي "سيرغي شويغو" قد أعلن في مارس/ آذار الماضي أن بلاده اختبرت 316 نموذجاً من الأسلحة الروسية الحديثة في سوريا، كما أن الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" صرح في وقت سابق أن فعالية الأسلحة الروسية

المستخدمة في سوريا أدت لزيادة حجم المبيعات وزيادة الطلب على السلاح الروسي.

وتأتي هذه الخطوة في ظل مضي روسيا في حملتها الترويجية لصناعاتها الحربية من خلال استعراضها لأسلحتها في سورية، ما دفع واشنطن لاتهام موسكو بتحويل سوريا إلى حقل تجارب.

المصادر:

صحيفة إزفيستا